

الأغاني

إن قبر ذي الرمة بأطراف عناق من وسط الدهناء مقابل الأواعس وهي أجبل شوارع يقابلن الصريمة صريمة النعام وهذا الموضع لبني سعد ويختلط معهم الرباب .

قال هارون وحدثني هارون بن مسلم عن الزياتي عن العلاء بن برد قال .

ما كان شيء أحب إلي ذي الرمة إذا ما ورد ماء من أن يطوي ولا يسقي فأخبرني مخبر أنه مر بالجفر وقد جهده العطش قال فسمعتة يقول .

(يا مخرجَ الرُّوحِ من جِسمي إذا احتُضِرْتُ ... وفارجَ الكربِ زَحْزَحْني عن النار)

ثم قضى .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه عن عيسى بن عمر قال .

كان ذو الرمة ينشد الشعر فإذا فرغ قال واٍ لأكسعنك بشيء ليس في حسابك سبحان اٍ والحمد اٍ ولا إله إلا اٍ واٍ أكبر .

أخبرني الحسن بن علي ووكيع عن أبي أيوب قال حدثني أبو معاوية الغلابي قال .

كان ذو الرمة حسن الصلاة حسن الخشوع فقليل له ما أحسن صلاتك فقال إن العبد إذا قام بين يدي اٍ لتحقيق أن يخشع